

تحاول امام العالم الغربي ان تبرز سياسة الاتحاد السوفياتي وكأنها « معادية للسامية » وانها موجهة لاضطهاد اليهود ووضع القيود امامهم وخاصة القيود حول السماح لهم بالهجرة بحرية تامة الى اسرائيل ، وتحاول ان توهم الرأي العام العالمي بأن طالبي الهجرة هم الأغلبية من اليهود السوفيات ، نظراً لتعلقهم باسرائيل « ارض اجدادهم » ارض « اللبن ، والعسل » وانهم يمنعون من تحقيق ذلك . ومن جهة اخرى وعلى خط مغاير ، تعمل لتضخيم حجم الهجرة امام العالم العربي لكي تساهم بقسطها في ضرب الصداقة بينه وبين الاتحاد السوفياتي . رغم ان الدعاية الصهيونية بدأت تكال لها الضربة تلو الاخرى من قبل الدعاية المضادة لها من السوفيات والفلسطينيين والقوى التقدمية العالمية ومن قبل اليهود السوفيات العائدين من اسرائيل ، الا اننا لا ننكر انها ما زالت مؤثرة بهذا المقدار او ذلك ، هنا او هناك ، وهذا ما يبرز اهمية استمرار العمل من اجل نحضها واحباط تأثيراتها .

- (١) راجع « المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرون ١٩٧٢ » . مؤسسة الدراسات الفلسطينية . بيروت ، ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، القاهرة . بلا تاريخ - ص ١٠٢١ .
- (٢) فلسطين الثورة . عدد ١٦ آذار ١٩٧٦
- (٣) مراسيم الدولة السوفياتية (بالروسية) دار نشر « العلوم القانونية » المجلد الثاني ، موسكو ١٩٦٤ - ص ٩٤ - الطبعة الروسية .
- (٤) راجع يوري ايفانوف احذروا الصهيونية (بالروسية) دار نشر « بوليتزدات » موسكو ١٩٧١ ص (٨٩) .
- (٥) باسمنيك صموئيل . الثورة البلشفية واليهود . برلين ١٩٢٣ ص ١٤٣ ، ٢٢٢ - الطبعة الروسية .
- (٦) *Let My People Go.. Ed and compiled by Richard gohen N.Y. 1971. P-10*
- (٧) المصدر نفسه ، ص ١٢ .
- (٨) الجوهر الرجعي للصهيونية . تأليف مجموعة من الاختصاصيين السوفيات . دار التقدم موسكو ١٩٧٥ - ص ١١١ -
- (٩) راجع كتاب « الصهيونية العالمية - ايدولوجيتها وممارساتها . تأليف جماعة من العلماء السوفيات دار نشر « بوليتزدات » موسكو ١٩٧٨ ، ص ٢٢٣ - ٢٢٤ - الطبعة الروسية .
- (١٠) المصدر نفسه ، ص ٩٧ .
- (١١) المصدر نفسه ، ص ٢٣٦ .
- (١٢) *Daily World (New York). 19-11-1972*
- (١٣) حاييم لومر ، الصهيونية ودورها في السياسة العالمية . دار الثقافة الجديدة القاهرة ١٩٧٤ - ص ١١١ -
- (١٤) راجع المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرون مصدر سبق ذكره ص ٤٠٠ .
- (١٥) حاييم لومر - الصهيونية ودورها في السياسة العالمية مصدر سبق ذكره ص ١٢٢ .
- (١٦) استقيننا هذه المعلومات والأرقام التي تليها من المجلد الرابع لنتائج الإحصاءات المركزية للسكان لعام ١٩٧٠ - دار الإحصاءات . موسكو ١٩٧٢ - المجلد الرابع ص ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ومن الكتيب الذي اصدرته وكالة نوفوستي « اليهود السوفيات بين الخرافة والواقع » موسكو ١٩٧٠ - ص ٢٦ ، ٥٠ ، و ٥١ .
- (١٧) اليهود السوفيات بين الخرافة والواقع - مصدر سبق ذكره - ص ٥١ .
- (١٨) راجع الحياة السوفياتية « (موسكو) عدد حزيران ١٩٧١ .
- (١٩) راجع حاييم لومر ، الصهيونية ودورها في السياسة العالمية . مصدر سبق ذكره ، ص ١٤٣ .
- (٢٠) اليهود السوفيات بين الخرافة والواقع مصدر سبق ذكره ، ص (٦٠) .